

# درس فجر الاثنين 21/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ضرب لكم مما ملكت ايمانكم شركاء بما رزقناكم فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونه كخيفتكم انفسكم. كذلك نفسر الآيات لقوم يعقلون. من اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم. فمن يهدى من اضل الله -

00:00:00

وما لهم من ناصرين. فاقيم وجهك للدين حنيفا خطبة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين -

00:00:30

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرحون الحمد لله كنا انتهينا الى قوله تعالى ثم هو المبدع للخلق البادي للخلق وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده -

00:00:50

اذا افناه اعاده وهذا يتصل بامر البعث كما بدأنا اول حرف كما بدأنا اول الخلق نعيده. وعد علينا وعد مؤكدة محقق واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بل وعدنا عليه حق. ولكن اكثر الناس لا -

00:01:46

يقول تعالى وهو اهون عليه من المعلوم بداهة ان اعادة الخلق هو في في نظر العقل اما بالنسبة لله فلا فرق بين البداية والاعادة بين البدء والاعادة فليس في في قدرته شيء -

00:02:26

واهون الا يقال الله الله اقدر على كذا منه على كذا لا بل هو على كل شيء قادر. والأشياء بالنسبة لقدرته سواء وله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم له له الوصف الاكمل -

00:02:56

الاطيب فهو الموصوف بكل كمال على وجه الكمال المنصوب بكل صفة كمال بهذه الصفة هو على وجه الكمال اما المخلوق فيتصف ببعض الكمال لكنها على وجه ناقص علم المخلوق ناقص -

00:03:22

قدرته وحياته وجميع الصفات وله المثل الاعلى وهو العزيز. ثم قال تعالى ضرب لكم مما ملكت ايمانكم هذا بذل ضربه الله لبيان بطلان الشرك وان الشرك مناقض للعقل ودليل عقلي الامثال القرآنية هي ادلة عقلية -

00:04:09

ضرب لكم مما ملكت ايمانكم بشركاء يعني في في عرف الناس هل يكون العبد المملوك شريك لمالكه يعني ينazuه ويقادمه كالشريك الاجنبي ابدا -

00:04:37

مملوك هذا مملوك ولا هل لكم من ملكت ايمانكم من شركاء فيما الجواب هذا استفهم تقرير المخاطب يقر كلهم يقررون بان المملوك لا يكون شريكا لمالكه كيف يكون وهو مملوك -

00:05:11

اولا افلا يقولون هذا في رب العالمين انه لا يكون احد من عبيده شريكا والمشركون يقررون بان معبداتهم مملوكة لله ويظهر هذا في التلبية في تلبيتهم كانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك -

00:05:37

الا شف لاحظوا الاستثناء الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك ورد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا سمعهم يلبون هذا اذا قال احدهم لبيك لا شريك لك. يقول له الرسول قد قد يعني يكفي. قف على هذا -

00:06:15

لا تأتي بقولك الا الا لبيك لا شريك لك التوحيد قوله لبيك لا شريك لك توحيد طيب. لكن يفسدته بقوله الا الا لا شريكا هو لك تملك وما بعد فهذا هو المثل الذي هنا. هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء -

00:06:41

في بعض فانتم في سوء يعني انتم وعيديكم فيه سوء فانتم فيه سوء تختلفونه كخلفتكم انفسكم. الشريك يخاف من شريكه ياي لا يستقل عنه بشيء ولا يتصرف من دونه او يخاف - [00:07:07](#)

هل لكم مما ملكت ايمانكم فيما اغزقناكم فانتم في تختلفونه كخبرتكم انفسكم كذلك نفصل الایات يا قومي يعقلون ثم قال تعالى بل اتبع الذين ظلموا افواه هؤلاء المشركون لم ينظروا - [00:07:34](#)

بما نظرا عقلياً يهدىهم الى الصواب فليتبعون اهواءهم. ان يتبعون الله وما تابون انفسهم ومن اهوائهم اتباع ابائهم من اتبع الذين ارواهم بغير علم. فمن يهدي من اضل الله - [00:07:56](#)

وما للظالمين من انصار من اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من المرسلين ثم قال تعالى فاقم خطاب للنبي ولكل من يصلح له. القم وجهك للدين حنيفا اي للدين الحق. دين - [00:08:22](#)

الاسلام دين التوحيد القب ووجهك للدين حنيفا. استقم عليه وتوجه اتجاه وجهك الى هذا الدين تقيمه وتستقيم عليه حنيفة. فطرة الله دين التوحيد هو دين الفطرة. ما من مولود الا يولد على الفطرة. الحديث - [00:08:42](#)

فطرة الله التي عليها لا تبدل لخلق الله. فالتوحيد هو مدير مقتضى الفطرة يعني من من مقتضيات الفطرة ان انه ليس من يخرج كمن لا يخلق ومن مقتضيات البطولة ان - [00:09:21](#)

ان من بيده الملك وبيده القدرة والخير والنفع والضر والتدمير والتأخير هو الذي يستحق التعظيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبله الى اخر الاية فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدلا لخلق الله - [00:09:51](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون دين التوحيد ودين الفطرة هو الدين القيم وهو اخلاص الدين لله وعبادته تعالى وحده لا شريك له هذا هو الدين القيم. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين الحنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - [00:10:21](#)

وذلك دين القيمة نعم يا محمد. سلام عليك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله - [00:10:47](#)

قال وهو الذي وهو الذي يبدع الخلق ثم يعيده. الاية اي اعادة والذي يبدي الخط ثم يعيده وهو اي اعادة الخلق بعد موتهم اهون عليه من ابتداء اي خلقهم وهذا بالنسبة الى الاذهان والعقول. ايش وهذا بالنسبة؟ وهذا - [00:11:13](#)

وبالنسبة الى الاذهان والعقول. فاذا هذا هو المفهوم في عقول الناس ان الاعادة اهون نعم فاذا كان قادرنا على الابتداء الذي تقررون به كانت قدرته على الاعادة التي هي اهون او اولى واولى. ولما ذكر من الایات العظيمة ما - [00:11:46](#)

ويذكر للمؤمنون ويستبصر المهتدون ذكر الامر العظيم والمطلب الكبير. فقال وله المثل الاعلى في السماوات والارض. وهو كل صفة كمال والكمال من تلك الصفة. ومحبة والانابة التامة الكاملة في المخلصين. والذكر الجليل والعبادة منهم. فالمثل الاعلى هو - [00:12:18](#)

وصفة الاعلى وما ترتب عليه ولهذا كان اهل العلم. استعملونا في حق قياس الاولى فيقولون كل صفة كمال في المخلوقات فخالق على وجه الله في احد وكل نقص في فتنزيه الخالق عنهم من باب اولى واحرى. فكل مخلوق - [00:12:58](#)

كل نقص في المخلوق ينزله عنه. فتنزيه الخالق عنه من باب اولى واحرى يكون هذا من من قياس الاولى وبيان ان كل كمال ثبت للمخلوق فالخالق لأن من المعلوم بالضرورة ان الخالق اكمل من المخلوق - [00:13:38](#)

وكل نقص ينزله عن المخلوق فالله اولى بالتنزيه عنه. نعم وهذا عزيز الحكيم الله العزة الكاملة والحكمة الواسعة فعزته اوجد بها المخلوقات. واظهر المأمورات وحكمته واتقن بها ما ما - [00:14:05](#)

انا واحسن فيها ما شرعه. قال الله تعالى ضرب لكم مثلًا من انفسكم الایات. هذا مثل من ضربه الله لقيح الشرك وتهجئه مثلًا من انفسكم لا يحتاج الى حل وترحال واعمال - [00:14:34](#)

واعمل الجمال هل لكم مما ملكت ايمانكم من في فيما رزق هل لكم مما رزقناكم فيما رزقناكم؟ نعم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم اي هل من احد من عبيديكم وامائكم العرق. يشاركم في رزقكم - [00:14:54](#)

هنا انكم وهم فيه على حد سواء. تخافونهم كخيفتكم انفسكم. اي الاحرار الشركاء في الحقيقة الذين يخاف منكم من قسمه واختصاص كل شيء حالة ليس الامر كذلك فانه ليس احد مما ملكت ايمانكم شريكا لكم - 00:15:31

فيما رزقكم الله تعالى هذا ولستم الذين خلقتموهم ورزقتموهم وهو ايضا مماديكم مثل مثلكم. فكيف تررضون ان يجعلوا الله شريكا من خلقه وتجعلونه بمنزلته وعديدا له في العبادة. وانت لا تررضون - 00:16:01

مساواة مماليككم لكم. هذا من عجب الاشياء ومن ادن شيء الا سفه من اتخاذ شريكا مع الله وانما ما اتخذه باطل مضمحل ليس مساويا لله ولا له من العبادة شيء. كذلك نفس الرأيات بتوضيحيها بامثلتها لقوم يعقلون - 00:16:31

الحقائق ويعرفون. واما من لا يعقل فلو فصلت له الآيات. وبينت له البيانات لم يكن له عقل يبصر به ما تبين. ولا ولا لب يعقل به ما توضح فاهل العقول والالباب هم الذين يساق اليهم الكلام. ويوجه الخطاب. اذا علموا من هذا المثل - 00:17:01

ان من اتخاذ من دون الله شريكا يعبده ويتوكل عليه في اموره انه ليس معه من الحق شيء. اما الذي اوجب لهم الادام على امر باطل. توضح توضح بطلانه وظهر برهاه. وقد اوجب لهم - 00:17:31

اتباع الهوى فلهذا قال من اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم هويت انفسهم الناقص التي ظهر من نقصها ما تعلق به هواها امرا يجزم العقل بفساده. والفتر برد بغير علم دلهم عليه ولا برهاه قادهم اليه فمن يهدي من اضل الله. اي لا تعجبوا من عدم - 00:17:51

ان الله تعالى ظلهم بظلمه ولا طريق لهداية من اضل الله ان الله تعالى اظلهم بظلمهم ولا طريق لهداية من اظل الله. لانه ليس احد معارضا لله او منازعا له في ملکه. وما لهم من ناصرين ينصرونهم حين - 00:18:21

اتحق عليهم كلمة العذاب؟ وتنقطع بهم الوصل والاسباب. قال الله تعالى هذا فاطم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها الآيات. يا امره تعالى بالاخلاص له في جميع الاحوال. واقامة دينه فقال فاقم وجهك انصبه - 00:18:51

واوجه للدين الذي هو الاسلام والايمان والاحسان. بان تتوجه بقلبك وقصدك وبدنك الى اقامة شرائع الدين الظاهرة كالصلة والزكاة والصوم والحج ونحوها وشرائع الباطنة كمحبة ايها الخوف والرجاء والاذابة والاحسان في الشرائع الظاهرة والباطنة بان تعبد الله فيها كانك تراه - 00:19:21

بان تعبد الله فيها كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وخاص الله اقامة الوجه لان اقبال الوجه تبع لاقبال القلب. ويترتب على الامر سعي البدن. ولهذا هذا قال حنيفا اي مقبلا على الله في ذلك معرضا عما سواه. وهذا الامر الذي امرنا به - 00:19:51

الله التي فطر الناس عليها ووضع في عقولهم حسنها واستقباح غيرها فان جميع احكام الشرع الظاهرة والباطنة. قد وضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل اليها وايثار الحق. وهذا حقيقة الفطرة. ومن خرج عن هذا العصر - 00:20:21

افسدتها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل خلود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. لا قيل لخلق الله اي لا احد يبدل خلق الله فيجعل على غير الوضع. الذي وضعه الله - 00:20:51

الله ذلك الذي امرنا به الدين القيم اي الطريق المستقيم المؤصل الى الله. والى كرامة فان من اقام وجهه للدين حنيفا. فانه سالك الصراط المستقيم. في جميع شرائع وطرقه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فلا يتعرفون الدين القيم. وان - 00:21:21

منيبين اليه واتقوه وهذا تفسير لاقامة الوجه للدين. فان الذنبة القلب وانجداب دواعيه لمرض الله تعالى. ويلزم من ذلك عمل البدن. بمقتضى ما في القلب فشمل ذلك العبادات الظاهرة والباطنة ولا يتم ذلك الا بترك - 00:21:51

وفي الظاهرة والباطنة قال واتقوه فهذا يشمل فعل المأمورات وترك المنهيات امين المأمورات الصلاة لكونها تدعوا الى الذنبة والتقوى كما قال تعالى في سورة العنكبوت الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فهذا اعانت على التقوى. ثم قال ولذكر الله - 00:22:21

اهذا حثها على الذنبة وخص من المنهيات اصلها والذي لا يقبل ما هو عمل وهو هو الشرك قال ولا تكونوا من المشركين. لكون الشرك مضادا للذنبة التي روحها الاخلاص من كل وجه. ثم - 00:22:51

تذكر حالة المشركين مهجنها لها ومقبحا. فقال من الذين فرقوا دينهم مع ان الدين واحد وهو اخلاص العبادة لله وحده. وهؤلاء

المشركون فرقوهم منهم من يعبد الاوثان والاصنام ومنهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين. ومنهم يهود  
ومنهم نصارى. ولهذا قالوا - [00:23:11](#)

وكانوا شيئا اي كل فرقة من فرق الشرك تحذب وتعصبت على نصر ما معها من الباطل غيرهم ومحاربتهما كل حزب بما لديهم من  
العلوم المخالفة لعلوم الرسل. فرحا لانفسهم بانه الحق وان غيرهم على باطل وفي هذا تحذير للمسلمين من - [00:23:41](#)  
تشتتهم وتفرقهم في رقا. كل فريق يتعصب لما معه من حق وباطل. فيكونون في التفرق قبل الدين واحد والرسول واحد والله واحد  
اكثر الامور الدينية وقع فيها الاجماع بين العلماء والائمة وقع - [00:24:11](#)

واكثر الامور الدينية وقع فيها الاجماع بين العلماء والائمة والاخوة الایمانية قد عقدها الله وربطها تم ربط. فما بال ذلك كله يلغى  
ويبني التفرق والشقاق بين المسلمين. الا مسائل خفية او فروع خلافية يظلل بها بعضهم - [00:24:41](#)  
ويتميز بها بعضهم عن بعض فهل هذا الا من اكبر نزعات الشيطان واعظم مقاصده التي كاد بها المسلمين. وهل السعي في جمع كلمتهم  
وازالة ما بينهم من الشقاق؟ المبنية على - [00:25:11](#)

ذلك الاصل الباطل الا من افضل الجهاد في سبيل الله. وافضل الاعمال المقربة الى الله اه نعم نعم المنطقة. نعم بسم الله الرحمن  
الرحيم. قال نجز الدين عبدالسلام ابن تيمية - [00:25:31](#)

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى باب الصلاة في النعلين والخففين. الصلاة في النعلين يعني باب جواز الصلاة او باب استحباب  
استحباب الصلاة قد كان النبي يصلي في نعليه يا اصحابي يصلون في نعالهم - [00:26:27](#)  
صلوا في نعالكم اليهود لا يصلون في نعالهم يقال اذا وطا احدكم العذاب يمسح ويصلي فيهم وهذا مناسب اذا كان الانسان يصلی  
على التراب على الارض كما كانت اما المساجد الان قد فرشت هذه الفرض - [00:27:01](#)

ان الصلاة يعرض هذه الفرصة للاذى كانت المساجد الترابية لا لا يتبيّن فيها شيء دخل الناس في نعالهم في المسجد لو دخلوا في  
المسجد انت للمسجد وتقديم. نعم عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد عن ابيه عن ابي مسلمة. نعم. سعيد ابن يزيد - [00:27:37](#)  
قال سألت انسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه. قال الا نعم متفق عليه. الله اكبر. قال نعم. وعن شداد ابن اوس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم - [00:28:18](#)

ولا خففهم. رواه ابو داود. نعم. باب الموضع المنهي عنها والمأذون فيها للصلاحة. ايش؟ المنهي عنها ايش؟ نعم. والمأذون في فيها  
للصلاحة. الاصل ان الارض كلها مسجد كل هذا الشفاء. كل الارض مأمون فيها. في الصلاة - [00:28:48](#)

الاماكن مخصوصة منها الموضع النجسة التي قد تنجست شيء من انواع النجاسة وكذلك المقبرة والحمام فيه  
مواضع مختلف فيها نام عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض طهورا ومسجدا - [00:29:20](#)  
فاياما رجل ادركته الصلاة. فليصلي حيث ادركته. متفقنا وقال ابن المنذر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي كل ارض  
طيبة طيبة مسجدا وطهورا. رواه الخطابي بسانده. وعن ابي ذر قال سألت رسول الله - [00:29:53](#)

اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت ثم اي؟ قال  
حيثما ادرك الصلاة فصل فكلها كتاب لا ادركتك - [00:30:23](#)

لا ادرك. ادرك نعم فكلها مسجد متفق عليه. وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة  
والحمام. رواه خمسة الا النسائي. وعن ابي - [00:30:52](#)

الغنوبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة. النهي عن  
الصلاحة في المقابر وعلى احدى القبور - [00:31:18](#)

مستفيضة عن النبي عليه الصلاة والسلام وال الصحيح ان الحكمة في النهي وان ذلك يؤدي الى الشرك وسيلة الى الشرك كما يقول  
بعضهم انها تكون ملوثة بصديق الموتى وانه نهي عن الصلاة فيها من اجل النجاسة - [00:31:38](#)

ال صحيح انه نهي عنها لأن ذلك يؤدي الى الغلو فيه بعضاها والى عبادتها. نعم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - 00:32:06

ولا تتخذوها قبورا. رواه الجماعة الا ابن ماجة. وعن جندب ابن عبدالله اذا لم تصلوا في بيوتكم فجأة فقد سبّحتوها بالقبور الصلاة  
فيها نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان - 00:32:29

ان يموت بخمس وهو يقول ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. انني  
انه لكم عن ذلك. رواه رواه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في - 00:33:01

الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل. رواه احمد والترمذى وصححه. وعن زيد ابن من من الادلة على جواز الصلاة فيما فيما الغنم ما يدل  
على طهارة ابوالها وابعاتها في اعطان الابل - 00:33:31

الاماكن التي يعني اقيموا فيها عند الماء هذا الكلب فرق بين الابل والغنم في بنقض الوضوء فلحם الغنم لا ينظر بخلاف الابل النبي  
عليه الصلاة والسلام صلى الله قيل انتوظأ من لحم الغنم - 00:34:03

قال نعم ومن لحم الغنم؟ قال ان شئت نعم وعن زيد ابن جبيرة عن داود ابن حصين النافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى يصلى في سبعة مواطن. في المزيلة والمجزرة والمقبة وقارعة الطريق - 00:34:33

في الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله. رواه عبد بن حميد في مسنده وابن ماجة الترمذى وقال ليس اسناده بذلك القوي.  
وقد تكلم في زيد ابن جبيرة من قبل - 00:35:01

وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبدالله بن عمر العمري النافع عن ابن عمر انا عن عبد الله ابن عمر العمري. مم. عن نافع عن  
ابن عمر عن عمر عن النبي - 00:35:21

صلى الله عليه وسلم مثله. قال وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اصح من حديث الليث ابن سعد والعمري ضعفه  
بعض اهل الحديث من قبل حفظه - 00:35:41

انت انا بباب صلاة التطوع في الكعبة. الى هنا هذه المواقع السبعة منها ما ثبت في حديث صحيح كالمقبرة الحمام واما المجزرة  
والجزرة فانه يعني عن لما يعنی النجاسة. فإذا كان الموضع الذي في المجزرة نظيف ليس فيه دم - 00:36:01  
ال الحديث في هذا ضعيفة كذلك المنزلة التي ترمي فيها القمامات الاسعارات فيها جانب نظيف ما في ما فيه نجاسات لأن الاصل ان الارض  
كلها فلا يعني عن الصلاة في موضعه الا بدليل صحيح - 00:36:40

بعدك يا محمد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم سلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في بلوغ المرام - 00:37:09

باب القسم عن عائشة رضي الله عن القسم كده بس؟ نعم احسن الله اليكم. بين الزوجات في الصناعي اضاف قسمة اموال لا ترجمته  
هكذا باب القسم بين الزوجات هذا يظهر مناسبة هذا الباب لما قبله. وان الانسان قد - 00:37:39

لما ذكر الوليمة ذكر هذا الباب لأن المتزوج قد يتزوج على امرأة سابقة يجب عليه ان يراعي حق المرأةين. حق الزوجتين وهذا الباب  
يختص بمن تزوج عددا تزوج امرأة على امرأة سابقة - 00:38:09

وهنا يجب عليه القسم بين الزوجتين او الزوجتين والعدل بينهما كما سيأتي والله تعالى يقول لا الله الا الله هذه فان خفت الا تعدوا  
فواحدة اللسان من عدم العدل يقتصر على واحدة - 00:38:39

اذا اراد يتزوج ينظر في نفسه وفي طبيعته هل سيقيم العدل ويقوم بما اوجب الله من العدل بين الزوجات والا هو يخسب من حيث  
فان خفت الا تعدوا فواحدة. البنك او واحدة - 00:39:09

من زواج الشنتين سبب للاخلال بواجب العدل قال سبحانه وتعالى ولن تستطعوا ان تعدوا بين النساء وهذا الذي لا يستطيع ليس الله  
تعالى لم يكلف العباد به ما لا يستطيع لا يكلف العبد به - 00:39:32

ولن تستطعوا ان النساء ولو حرستم فلا تميلوا كل فالحذر من الميل الذي يؤدي الى جعل المرأة معلقة. لا تزوج ولا مطلق اعتذرها  
كالبحيرة قال المفسرون العدل الذي لا يستطيع انما هو في المحبة. العدل في المحبة - 00:40:00

يتبعها من الجماع لكن يجب العدل في المستطاع لما يستطاع من القسم بديه النفقه الحقوق الاخرى نعم نعم باب القذف بين الله اليكم باب القسم بين الزوجات عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله - [00:40:27](#) وسلم يقسم بين نسائه فيعدل. اللهم صلي ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلومني فيما تملك ولا املك الاربعة وصححه ابن حبان والحاكم ولكن رجح الترمذى ارساله عن ابى هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:52](#) قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء الى احدهما جاء يوم القيمة وشقه مال رواه احمد والارباعي وسنه صحيح. هذا الحديث يدل على وجوب العدل كما دل عليه القرآن. والحديث الاول فيه هدي - [00:41:12](#) فقد كان يقسم ويعدل وان لم يكن العدل واجبا عليه لأن الله فوض اليه ترجي من تشاومه هنا وتؤوي اليك من تشاء. ومن ابتغى من لا جناح عليه. ذلك ادنى لكنه مع ذلك - [00:41:32](#) كان يعجب عليه الصلاة والسلام ويقول هذا قسمي فيما املك فلا تلومني فيما تملك ولا املك وهذا هو المشار اليه في قوله ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصن - [00:41:52](#) والحديث الثاني فيه في عندها من كانت له امرأتان فمالها الى احدهما ايمان اذا علم ليس همبل القلب ومحبة القلب. ما لا الله عدم بالخلال بالعدل الواجب تعالى الى احدهما ميلا افضى به الى الاخلاع بالعدل الواجب المستطاع - [00:42:12](#) جاء يوم القيمة اشقة ماء. وهذا من نوع جزاء من جنس العمل فعقوبة بنوع ذنبه يأتي يشقه مائل ليس بمستقيم القامة والهيئة نعم وعن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على اقام عندها سبعا ثم قسم - [00:42:40](#) اذا تزوج الثيبة قام عندها ثلاثة ثم قسم. متفق عليه واللفظ البخاري وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها اقام عندها ثلاثة. وقال انه ليس بك على اهلك هون ان شئت سبعته لك. وان سبعت لك سبعته - [00:43:11](#) رواه مسلم لا الله هذا من احكام ان انه اذا تزوج الرجل البكر عنده امرأة وتزوج بكر. فإنه يقيم عندها سبعا ثم يعود للقسم. يقسم وان تزوج ثيبا يعني على امرأة - [00:43:31](#) كانت عنده فانه يقيم عندها ثلاثة والحكمة في هذا الظاهر من وجهين من جهة الرغبة في البكر الشابة الجديدة ومنا من ناحية المتزوج ومن ناحية المرأة البكر مما يعني يطمئنها ويرغبها لانها جديدة. فخلاف التي قد جربت وجررت - [00:44:07](#) وهذا من حكمة التشريع من حكمة شرع الله قائم الحكم يقول انس من السنة واذا قال الصحابي من السنة فهذا في حكم مرفوع لانه ليس هناك سنة الا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. هم - [00:44:48](#) من السنة لا تزوج الرجل وقام عندها سبعا ثم قتلها من تزوج ثيبا والرسول عمل بهذا التمام. لما تزوج ام سلمة وهي ثيب. اقام عندها ثلاثة وقال له لقلبها ليس بك هو ان على اهلك. فانت شئت سبعت لك. يعني اقمت عندك سبعا. لكن اذا اقمت عندك - [00:45:10](#) سبان سباتني الباقي تضيع الثلاث لا تحتتها يعني المعتاد والملازم الا ان تختار الثلاث. الا اذا تبع لها راح وتبع للباقي جديدا ولا تميزا عن الباقي قام عندها دلال ثم قال ليس بك هو ان الحديث. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت - [00:45:41](#) عائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة متفق عليه. الله اكبر اللهم سوده من اول من تزوجها من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولما يعني اثنت كان شعرت من الرسول بشيء من الانصراف عنها - [00:46:15](#) وكانت حكمة عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان تهب يومها وليلتها لعائشة يذكر انه نزل في ذلك وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراض فلا جناح عليهم ان يصلح بينهما صلحا - [00:46:40](#) فإذا رأت المرأة ان زوجها يمكن تخشى ان يطلقها ولانها للاحظ انه قلت رغبته في نفسها يعني يمكن ان تتنازل عن حقها في القصد وترضى بالبقاء مع اولادها كما تفعل بعض العاطلات الحكيمات في التصرف - [00:47:00](#) او انتهى بيومها اذا كان له زوجة اخرى ذهب يومها وليلتها لضرتها فتحظ بقائهما في عصمة زوجها. وسودة قبل ان تتنازل عن يومها لتبقى ام المؤمنين وتكون من امهات المؤمنين ومن ازواج النبي - [00:47:27](#)

في جنات النعيم. نعم. رضي الله عنها. احسن الله اليكم. وعن عروة رضي الله عنه قال قال عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضاً على بعض في القسم من مكتبه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعاً فيدنو - 00:47:53

من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها رواه احمد وابو داود واللفظ له وصحه الحكم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على نسائه ثم يدنو منها - 00:48:13  
الحديث كان يعدل بين نسائه وكان يطوف عليهم على الجميع يمر عليهم جميعاً للمؤانسة وتفقد الحال وما الى ذلك وقد يدنو من الواحدة ويدنو منها لكن لا يدن حتى ينتهي الى التي هو عندها فيقيظ عندها - 00:48:33  
هذه دلالة انه انه لا يمتنع عن الزوج ان يمر على المرأة في غير ليلتها. لكن لا يجاذب في غير يوم يمر عليها بهذا من المؤانسة ولتفقد الحال وقضاء ما يحتاج اليه - 00:49:13

هذا من هديه عليه الصلاة والسلام نعم انتهى الباب. لا احسن اي نعم بقي اه حديث عائشة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات كان يسأل في مرضه الذي مات فيه. اين انا غداً يريد يوم عائشة - 00:49:39  
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة متفق عليه وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفراً اقرع بين نسائه فايتهن خرج سههمها. خرج بها متفق عليه. اما الحديث - 00:50:02

الاول زميلنا الرسول كان في مرض مرضه الذي مات فيه كان يسأل اين انا غداً؟ اين انا غداً؟ لانه عليه الصلاة والسلام كان يحب عائشة هذا امر معلوم كان يحبها ولا غير عليه في ذلك. فكما تقدم ان ان المحبة ليست مما يجب فيه - 00:50:22  
فكان يحب يوم عائشة يحب آما المبيت عندها والاقامة عندها وان يقيم عند عائشة ويتمرن ويمرظ عند عائشة رضي الله عنها ولها مات مات عندها بين صدرها ونحرها بين نحرها وسحرها - 00:50:43

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد كرامة وفضيلة لعائشة رضي الله عنها. وفضائلها في هذا الباب كثيرة كل نسائه تزوجهن طيبات الا هي. الا انت. زوجها بکرا وهي الصديقة هي الصديقة بنت الصديق. ولا تفضلها امرأة - 00:51:07

من نسائه الا المرأة العظيمة السابقة لها التي كانت عائشة تغار منها وهي ميّة تغاير من ذكر الرسول لها. يقول كانت وكانت ويستمتع بالحديث عن خديجة. رضي الله عنه. المرأة العظيمة خديجة بنت خويلد - 00:51:44  
التي جاءت قصتها في في بدء الوحي رضي الله عندهن وجميع امهات المؤمنين وزواجهن امهاتهم اما الحديث الاخير فيه حكم من احكام اه الزوجات وهو القسم بينهن والعدل وهو ان - 00:52:09

ذو الزوجات اذا اراد ان يسافر فان في احدهن فانه يقرع بينهما او بينهن فكان هذا عليه الصلاة والسلام. اذا اراد سفراً بين نسائه وهذا من ادلة استعمال القرعة في تعين الشيء من الاشياء المتماثلة - 00:52:34

والقرآن يعني وسيلة لتعيين الحق وجاءت الاشارة جاء ودل القرآن على استعمال القرعة في موضعين فساهمن فكان من الملحوظين كما كنت لديهم اقلامهم ايهم لكن لو تراوت المرأة وقالت وعده لا لا انا متنازل تروح تروح هذي انت الان - 00:53:05  
لكن الاقراع هذا عند اكتساح وهو يستعمل القرآن فاذا طابت نفس بعضهن وتنازلت لم تدخل في القرآن. نعم والله اليكم الان اذا كان له زوجتان و الان وسافرت واحدة. السفر الآخر يقرع مرة اخرى ام يأخذ الثانية - 00:53:38

لا ما يقرأ نعم. احسن الله اليكم. بقي الحديث الاخير عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم رأس - 00:54:09

جلد العبد رواه البخاري باب الخلع. هذا الحديث فيه النهي عن جلد اه المرأة وظريها ضرب آما المبرح والله قد اذن في ضرب ناشر في المضاجع واضربوهن الرجال قوامون على النساء - 00:54:25

بما فضل الله بعضاً وبما امركم بها فالصالحات قانتات حافظات واللاتي تخافون نشورهن فعظوهن واهجروهن بالمضاجع واضربوهن ولكن هذا الضرب مقيد بان لا يكون الضرب مبرحاً وهكذا قوله هنا لا يجوز لاحكم امرأة جلد العبد ثم يراجعها لأن هذا سبحانه الله

يجلدها اللحظة هذى ثم يروح - 00:54:55

اه يطلب منها الفراش مما لا يليق نعم احسن الله اليكم. احسن الله اليكم حديث من؟ ها؟ وفي بعض الاسئلة سي عبد الرحمن معنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:55:23

نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى عن امرأة قوادة اعوذ بالله لا الله الا الله اسأل الله ما شاء الله ما شاء الله - 00:56:04

اسأل الله العافية لا حول نعم سئل رحمه الله عن امرأة قوادة تجمع الرجال والنساء. وقد ضربت وحبست ثم عادت تفعل ذلك قد لحق الجيران الظرر بها. فهل لو لي الامر نقلها من من بينهم ام لا - 00:56:36

فاجاب نعم اجل نعم لو لي الامر كصاحب الشرطة ان يصرف ظررها بما يراه مصلحة اما بحبسها واما بنقلها عن الحرائر. واما بغير ذلك مما يرى فيه المصلحة. وقد كان عمر رضي الله تعالى عنه - 00:57:03

يأمر العذاب الا تسكن الا تسكن المتأهلين. والا يسكن المتأهل بين العذاب. الله كما فعل المهاجرون لما قدموا المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ونفوا شابا خافوا الفتنة من المدينة الى البصرة. وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى المختفين - 00:57:23

وامر بنفي الذين متسبحين من الرجال بالنساء نعم وامر بنفيهم من البيوت خشية ان يفسدوا النساء فالقواعد شر من هؤلاء والله يعذبها مع اصحابها والله يعذبها مع اصحابها سبحان ما لم تتب هذا - 00:57:53

ما لم تتب اعوذ بالله لا الله الا وسئل رحمه الله عن الفاعل والمفعول به بعد ادراكمها ما يجب عليهم. وما يظهرهما وما ينويان عند الطهارة فاجاب اما الفاعل والمفعول به فيجب قتلهم رجما بالحجارة سواء كان محسنين او - 00:58:28

خير محسنين. لما في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه والمفعول به فاقتلوها الفاعل والمفعول به. نعم. ولأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا على قتلهم. وعليه - 00:59:00

الاغتسال من الجنابة وترتفع الجنابة من الاغتسال لكن لا يظهران بالتجاسة الذنب الا بالتوبة. وهذا معنى ما ورد انهم لو اغتسلا بالماء ينويان رفع الجنابة واستباحة الصلاة وسئل رحمه الله عن قوله في التهذيب - 00:59:24

الله اكبر وهل يقتضي ان الشيخ يختار انه يتحتم ويرى ايضا انه وجهاهما كما يروى عن الصحابة فيها اقوال ومنها ان ان الفاعل والمفعول كالزالنيين يرجم المحسن ويجلد البكر ابن القيم هذه المسألة - 00:59:58

الاقوال والخلاف في كتابه الجواب الكافي نعم وسئل رحمه الله عن قوله في التهذيب. في التهذيب قوي عن قوله في التهذيب الشیخ اه كتاب التهليل لا يمكن كتاب من اتى بهيمة فاقتلو المفعول واقتلو الفاعل بها - 01:01:03

فهل يجب ذلك ام لا؟ من فاجاب الحمد لله هذا فيه حديث رواه ابو داود في السنن وهو قوله من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها. وهو احد قولي العلماء كاحد القولين في مذهب احمد ومذهب الشافعي. انتهى - 01:01:43

طيب باب حد القذف وسئل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن قذف رجلا لانه ينظر الى حريم الناس وهو كاذب عليه فما يجب على القاذف. الجواب اذا كان الامر على ما ذكر فانه - 01:02:04

تعذر على افتراءه على هذا الشخص بما يزجره وامثاله اذا طلب المقدوف ذلك. وسئل الله تعالى هنا ياشيخ اه قال يعزر بالزنا. ايه. بالنظر بس. احسن الله اليك وسئل رحمه الله تعالى عن رجل تزوج امراة من اهل الخير وله مطلقة وشرط ان رد مطلقتة - 01:02:24

كان الصداق حالا. ثم انه رد المطلقة. وقدف هو ومطلقتة عرض الزوجة اعوذ بالله عرض. عرض الزوجة. ورموها بالزنا. بانها كانت حاملا من الزنا وطلقتها بعد دخوله بها. فما الذي يجب عليهما؟ امين. وهل يقبل قولهما؟ وهل يسقط الصداق ام - 01:03:03

لا الله الا هذا الحكم المعلوم بالزنا وجب عليهم حد القلب نعم فاجاب الحمد لله رب العالمين. اما مطلقتة فتحدد على قذفها ثمانين جلدة. اما اما؟ اما مطلقتة فتحدد على قذفها ثمانين جلدة - 01:03:33

هو والمطلقبه الزوج مطلقته المرأة الاولة قذف المرأة الجديدة اعوذ بالله خير المرأة الجديدة قال اما مطلقته فتحدد على

قذفها ثمانين جلدة اذا طلبت ذلك المرأة المقدوفة. ولا تقبل لها شهادة - [01:04:08](#)  
ابدا لانها فاسقة. وكذلك الرجل عليه ثمانون جلدة اذا طلبت المرأة ذلك. ولا له شهادة ابدا وهو فاسق اذا لم يتبع وهل له اسقاط الحد  
باللعان ؟ فيه الفقهاء ثلاثة وهل له اسقاط الحد باللعان - [01:04:53](#)

فيه للفقهاء ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره قيل يلاعب وقيل لا يلاعن وقيل ان كان ثم ولد يريد نفيه لاعا. والا فلا وصادرها باق  
عليه لا يسقط باللعان. كما من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كله - [01:05:19](#)

اتفاق الائمة الا ما ذكرناه من جواز اللعان فيه الاقوال الثلاثة احدها لا يلاعن بلو يحد حد القذف وتسقط شهادته. وهذا مذهب  
احمد في اشهر الروايات عنه. واحد الوجهين في مذهب الشافعى - [01:05:47](#)

والثاني لاعن وهو مذهب ابي حنيفة واحمد في رواية عنه. والثالث ان كان هناك حمل لاعن لنفيه والا فلا وهو احد الوجهين في  
مذهب الشافعى ورواية عن احمد والله اعلم. صحيح انه اذا - [01:06:07](#)

طريق له اللعان طريق لدرء العذاب عنه يعني منزلة اربعة شهور. ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا مثلا شهادة احدهم اربع  
شهادات. والخامسة ان لعنة الله عليه كان من من الكاذبين - [01:06:27](#)

نعم وسئل عن رجل قال انت فاسق شارب الخمر ومنعه من اجرة ملكه الذي يملك انتفاخ شرعا فاجاب. هم. اذا كان المقدوف  
محصنا وجب على القاذف حد القذف اذا طلبه المقدوف. انت - [01:07:03](#)

اسف بس حرمة بنت زنا واما شتمه بغير ذلك اذا كان كاذبا فعليه ان يعزر على ذلك واما ظربه وحبسه اذا كان ظالما فانه يفعل به  
كما فعل. واما عطله - [01:07:29](#)

عليه من المنفعة وما عطله عليه من المنفعة ضمه يعني لو ان انسان حبس انسان وهو يعني صاحب عمل ويشتغل فانه يوما ما فوته  
عليه من اجرة او مرتب نعم - [01:08:02](#)

وسئل رحمة الله تعالى عن رجل قذف رجلا وقال له انت علق علق. علق ولد زنا فما الذي يجب عليه فاجاب اذا قذفه بالزنا او اللواط  
कقوله انت علق وكان ذلك الرجل حرا مسلما لم يشتهر عنه - [01:08:23](#)

فعليه حد القذف اذا طلبه المقدوف. وهو ثمانون جلدة ان كان القاذف حرا واربعون ان كان رقيقا عند الائمة الاربعة باب حد المسكرون.  
جزاك الله خير. محمد. نعم تقول عائشة رضي الله عنها وكان يدنو منه من غير مسيس حديث انس كان يدور على لسانه - [01:08:52](#)

واحد احيانا لعل هذا ما عندك فيه شيء ها اي في اي مكان في اي باب ما ذكر عندك. ايه سألنا المذكور في باب الغسل انه هناك  
اذا اتي احدكم - [01:09:24](#)

اهله ثم اراد ان يعود فليتوضاً نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول استاذ اذا زاد الامام ركعة خامسة في الصلاة الرباعية. ونوى  
المأمور الانفراد وتشهد وسلم فهل عليه سجود سهو - [01:10:28](#)

لا الله الا الذي يظهر انه ليس عليه لانه ما تاب عليه ما في شأنه نعم احسن الله اليكم يقول سائل الشبكة ما واجبنا اتجاه والديننا على  
بعد اعمالنا وسكننا في مدينة اخرى - [01:11:10](#)

ان تفعل من البر بهما ما تستطيع وما يحصل به رضاهما فاتقوا الله ما استطعتم والوالدان اذا كان العلاقة معهما طيبة وعادية؟ بلـ.

فلن فلن يسخطاني على ما يحصل من تقصير بسبب - [01:11:43](#)

للبعد الحمد لله وسائل التواصل الان متيسرة للهاتف وغيره والزيارة كذلك بسبب ما يسر الله من اسباب كذلك من برهما ما تستطيع  
واجتهد واجتهد في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من - [01:12:12](#)

اراد تعدد الزوجات لاجل اعفاف نفسه واعفاف بنات المسلمين هل يؤجر في ذلك؟ يؤجر في ذلك نعم - [01:12:40](#)